



النائب المحترم عبد القادر لبريكي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

19

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية في الفترة الممتدة إلى سنة 2021
بالنسبة لإقليم مكناس.

المرجع: سؤالكم رقم 2033 بتاريخ 4 غشت 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للمجتمع أمنه الروحي ويعزز استقراره ووحدته في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخيلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفيما يتعلق بسؤالكم حول مشاريع الوزارة إلى حدود سنة 2021، برمجت الوزارة على مستوى إقليم مكناس، هدم وإعادة بناء مسجدين بتكلفة 4.400.000.00 درهم، وإصلاح أربعة مساجد بغلاف مالي قدره 2.000.000.00 درهم، وترميم ثلاثة مساجد تاريخية، وهي المسجد الأعظم ومسجد سيدي سعيد ومسجد للاعودة، بغلاف مالي قدره 33.000.000.00 درهم، وتفريش 177 مسجدا بتكلفة 4.961.000.00 درهم، فضلا عن تخصيص غلاف مالي قدره 1.320.000.00 درهم للنجاعة الطاقية وغلاف مالي قدره 93.800.00 درهم للتأهيل البيئي وغلاف مالي قدره 674.368.00 درهم لوقاية مساجد الإقليم من مخاطر الحريق والهلع.

كما ستعمل الوزارة على دعم مساجد الإقليم بالقيمين الدينيين وتزويدها بالعدد الكافي من المصاحف، ومواصلة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد، فضلا عن مواصلة عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد.

وعلى مستوى الأوقاف، برمجت الوزارة إنجاز مشاريع استثمارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية بالإقليم، تتجلى في بناء عمارة سكنية R+7 بغلاف مالي قدره 1.900.000.00 درهم.

وفي إطار العناية بالمتعلقات الوقفية الدينية بالإقليم، برمجت الوزارة إصلاح أربع زوايا وضريحين (زاوية سيدي سلامة، وزاوية سيدي زكران، وزاوية سيدي قاسم البندور، وزاوية حمادشة، وضريح سيدي البصري، وضريح سيدي مسعود) بغلاف مالي قدره 2.500.000.00 درهم، وإنهاء أشغال ترميم ضريح مولاي إسماعيل بتكلفة 45.000.000.00 درهم.

كما ستحرص الوزارة، في إطار النهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي، على دعم مدارس الإقليم بمواد ولوازم التسيير، وتحسين الأوضاع الاجتماعية للمشرفين والأطر التربوية والإدارية والأعوان وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للتلاميذ من خلال صرف المنح واللوازم المدرسية وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم وتخصيص اعتمادات مالية سنوية قدرها 11.344.000.00 درهم لهذا الغرض.

وعلى مستوى برنامج محو الأمية بالمساجد، ستتابع الوزارة جهودها للقضاء على آفة الأمية بالرفع من عدد المستفيدين في أفق سنة 2021 ورصد اعتمادات مالية بمبلغ 5.025.000.00 درهم، ودعم أجهزة التأطير والتنسيق والاستشارة التربوية.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تأهيل وتطوير الكفاءات والقدرات المهنية للموظفين وربطها بآليات التدبير التوقعي للوظائف عبر التكوين المستمر الأساسي، ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية، ودعم المصالح الخارجية بالإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق